



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.11, Issue 25 (2024), 12710- 12746

USRIJ Pvt. Ltd

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي.
(مشروع بحثي مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
العامة)

أ.د. نرmin مصطفى الحلو
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية_جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

لمياء سعد سعود الصقر الشمري
ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة
كلية التربية_جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي.

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة 300 ، حيث تم استخدام أداة الاستبانة، واشتملت على 36 مؤشراً مقسمة على ثلاثة محاور (الكفايات الرقمية اللازم امتلاكها لمعلمات الصفوف الأولية، ودرجة امتلاك المعلمات للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية التواصل والتعاون الرقمي، و المرتبطة بكفاية اختيار المصادر الرقمية و، المرتبطة بكفاية التعليم ، و المرتبطة بكفاية إستراتيجيات التقويم، و التحديات التي تحول دون امتلاك المعلمات للكفايات الرقمية) وقد أظهرت النتائج أن امتلاك المعلمات للكفايات الرقمية جاءت بدرجة كبيرة حيث حصلت كل من: كفاية التعليم على المرتبة الأولى من ناحية الامتلاك، وحصلت كفاية التواصل والتعاون الرقمي على المرتبة الثانية من ناحية الامتلاك، وحصلت كفاية اختيار المصادر الرقمية المرتبة الثالثة من ناحية الامتلاك، وحصلت كفاية إستراتيجيات التقويم على المرتبة الرابعة من ناحية الامتلاك، كما جاءت التحديات التي تحول دون امتلاك المعلمات للكفايات الرقمية على درجة متوسط، كما أن لا توجد فروق ذات داله إحصائية بين افراد العينة وفق لمتغير (المؤهل، الخدمة، الدورات التدريبية)، وفي ضوء النتائج أوصى البحث بالتالي: توفير دعم فني أو متخصص بالتقنيات لمعالجة أي مشكلة تحدث عند استخدام التقنيات في المدارس، توفير و تطوير الوسائل، والأدوات المناسبة للكفايات الرقمية داخل الفصول الدراسية، تعزيز التعلم الرقمي بشكل اكبر مما يكسب التلميذات التعلم الذاتي باستخدام التقنيات مما يسهل التعليم، وتخفيف الأعباء على المعلمات، استمرار ورش العمل والدورات التي تعزز توظيف و استخدام الكفايات الرقمية بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الرقمية ، التحول الرقمي .

The reality of primary teacher's possession of digital competencies in the city of Hail in light of the digital transformation.

Prepared by: Lamea saad saud Sger al Shammary. Supervisor: Dr: Nirmin Mostafa El Helw

Abstract:

The research aimed to identify the reality of primary grade teachers in the city of Hail possessing digital competencies in light of the digital transformation. The descriptive survey method was used, and the number of sample members reached 300, where the questionnaire tool was used, and it included 36 indicators divided into three axes (digital competencies It is necessary for primary grade teachers to possess them, and the degree to which teachers possess digital competencies related to the proficiency of digital communication and cooperation, and related to the proficiency in selecting digital resources, and related to the proficiency of teaching, and related to the proficiency of evaluation strategies, and the challenges that prevent

them from possessing digital competencies. The results have shown that teachers' possession The digital competencies ranked highly as: the efficiency of education ranked first in terms of possession, the competency of digital communication and cooperation ranked second in terms of possession, the competency of selecting digital sources ranked third in terms of possession, and the competency of evaluation strategies ranked fourth in terms of possession. In terms of possession, the challenges that prevent the possession of competencies were at an average level, and there were no statistically significant differences between the sample members according to the variable (qualification, service, training courses). In light of the results, the research recommended the following: Providing technical support or technology specialists. To address any problem that occurs when using technologies in schools, providing and developing appropriate methods and tools for digital competencies within classrooms, enhancing digital learning further, which enables students to gain self-learning using technologies, which facilitates education, and reducing the burden on teachers, continuing workshops and courses that enhance Employing digital competencies in the educational process.

Keywords: digital competencies, digital transformation.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة

تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الدول المتطورة التي جعلت التحول الرقمي فيها واحداً من الممكنات الأساسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ويعول عليها تحقيق مستقبل زاهر لمجتمع حيوي، واقتصادي مزدهر، ووطن طموح (الغامدي، ٢٠٢١، ص.٦٣٨).

ويعتمد هذا العصر الرقمي على توظيف البيانات التي تمثل اليوم مورداً رئيساً بل أن هناك من يطلق عليها مصطلح نفط العصر، أو الذهب، أو الأصول الرئيسة القائمة وهي التي يتم التركيز عليها لتبادلها، والانتفاع بها، واستثمارها، ومشاركتها، ونقلها، وتحليلها، وتوظيفها لتصنيع وخلق المنتجات الابتكارية التي تخدم البشرية (الرابغي، ٢٠٢٢، ص.١٧).

إذ تعد الكفايات الرقمية مطلباً أساسياً في الناحية التعليمية فمن الصعب إحراز أي تقدم دون توظيف التقنية أو امتلاك القدر المناسب من الكفايات الرقمية لذا أصبحت الكفاية الرقمية محوراً أساسياً في اهتمامات الباحثين، و مطوري البرامج لأهميتها، مما جعلها مطلباً للدول و المؤسسات التي تسعى إلى تطوير مؤسساتها وتنمية مواردها (شحادة و العواودة، ٢٠٢٢، ص.١٦).

ويُعد المعلم من أهم اركان نجاح العملية التعليمية في ضوء التحول الرقمي؛ وتكمن أهمية التحول الرقمي للمعلمين في تحول دورهم من الدور المحوري إلى التمكين من استخدام التقنيات الرقمية في التعليم لإنشاء بيئة رقمية آمنة يسهل الوصول إليها (أبو لبهان والخولاني، ٢٠٢٢، ص.٥٣٥).

ومما سبق يتضح أهمية امتلاك الكفايات الرقمية فقامت الباحثة بقراءة العديد من الدراسات التي تناولت الكفايات الرقمية، و قد تبين هناك حاجة لامتلاك المعلمات للكفايات الرقمية لتطوير استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، و يتناول هذا البحث واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي .

مشكلة البحث:

نتيجة التحولات الرقمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في كافة القطاعات فمن الضروري امتلاك الكفايات الرقمية التي تخدم العملية التعليمية بهدف التطوير والتحسين فقد جاءت بعض نتائج وتوصيات الدراسات إلى:

جاءت التوصيات بدراسة العامري ونجم الدين (٢٠٢٢) إجراء بحوث تتناول درجة امتلاك المعلمي للكفايات الرقمية التي أشارت نتائجها إلى وجود صعوبات بدرجة كبيرة تواجه المعلمات عند استخدام الكفايات الرقمية اللازمة للتحول الرقمي اثناء التدريس، وذكروا أهمية تطوير أداء معلمي ومعلمات التعليم العام، وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التقنية التي تعمل على رفع مستوى أدائهم.

وأشار دماس و قطب(٢٠٢١،ص.١٢٦) أن معلمي الوقت الحاضر يستخدمون وبشكل مكثف تكنولوجيا المعلومات، والاتصال في المقام الأول للأغراض الاجتماعية والتواصلية، إلا أنهم يواجهون صعوبات عند تطبيقها في سياقات التعليم لأنهم لا يمتلكون المهارات الكافية لأداء المهام الإبداعية أو المعقدة مثل البرمجة، والأفتقار إلى التدريب الفعال في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية.

ولنتيجة ما قامت به المملكة العربية السعودية بتحول رقمي بالتعليم حقق ارقاماً مميزة في التطور التقني عالمياً حيث تم تصنيفها على مستوى دول العشرين الأكثر تقدماً في التنافسية الرقمية، مما دعاء الباحثة بعمل عينة استطلاع على مجموعة من معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل للكشف عن امتلاكها للكفايات الرقمية، ودرجة امتلاكهم للكفايات الرقمية بمجالاتها السنة (الالتزام المهني، الموارد الرقمية، التعليم والتعلم، التقويم، تمكين المتعلمين، تيسير الكفاءة الرقمية للمعلمين) و أتضح للباحثة من خلال إجابة المعلمات على بعض الأسئلة للكشف عن واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الرقمية غير واضحة، ولما جاءت به الدراسات السابقة إلى أهمية تنمية المعلمين بالكفايات الرقمية فتكمن مشكلة البحث في: التعرف على واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي.

أسئلة البحث :

- 1- ما الكفايات الرقمية اللازم توفرها لمعلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل في ضوء التحول الرقمي؟
- 2- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية التواصل والتعاون الرقمي في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟

- 3- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية اختيار المصادر الرقمية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟
 - 4- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية التعليم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟
 - 5- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية إستراتيجيات التقويم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟
 - 6- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية ككل في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟
 - 7- ما التحديات التي تحول دون امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الرقمية بمنطقة حائل في ضوء التحول الرقمي؟
 - 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي وفقاً لمتغير (المؤهل-الخدمة-الدورات التدريبية) لعينة البحث؟
- أهمية البحث:**

من الناحية النظرية: معرفة درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، إبراز التحديات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية وتحول بينهم وبين امتلاك الكفايات الرقمية، إبراز أهمية امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي وتفعيلها بالعملية التعليمية .

الناحية التطبيقية: تقديم قائمة للكفايات الرقمية اللازم امتلاكها لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء التحول الرقمي، توجيه القائمين على العملية التعليمية بأهمية الاهتمام بالكفايات الرقمية المختلفة لدى المعلمات وتطبيقها لتطوير طرائق التدريس، يسهم البحث في فتح المجال للباحثات والباحثين لإجراء دراسات تخدم الموضوع من جوانب متعددة.

أهداف البحث: تحديد قائمة الكفايات الرقمية اللازم توفرها لدى معلمات الصفوف الأولية في ضوء التحول الرقمي، معرفة درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، التعرف على إبراز التحديات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية وتحول بينهم وبين امتلاك الكفايات الرقمية، معرفة الفروق ذات الدلالة إحصائية للكفايات الرقمية وفقاً لمتغير (المؤهل - الخدمة - الدورات التدريبية) بين عينة البحث.

حدود البحث: الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على مدارس الابتدائية الحكومية للإناث التابعة للتعليم العام في (مدينة حائل المملكة العربية السعودية)، **الحدود الزمانية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني عام 1444هـ ، 2022_ 2023 م، **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على استطلاع رأي معلمات مرحلة

الصفوف الأولية بالمدارس الحكومية (بمدينة حائل)، الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي في (مدينة حائل).

مصطلحات البحث: أولاً: التحول الرقمي

عرف عفيفي (٢٠٢٢، ص ٩٨٠) التحول الرقمي أنه: عملية التحول من الطرق التقليدية إلى الطرق حديثة باستخدام التطبيقات المطورة عبر الانترنت، وتُعرف الباحثة التحول الرقمي إجرائياً أنه: هو تحويل البيانات والمعلومات من الطريقة التقليدية إلى طريقة رقمية تعتمد على الأجهزة والانترنت لتسهيل العمليات على المستفيدين.

ثانياً: الكفايات الرقمية: ونكروا (Larionov et.al,2021,P.64) الكفايات الرقمية: هي مجموعة من المهارات والمعرفة المطلوبة لتنفيذ الأنشطة المهنية باستخدام التقنيات الرقمية، وتُعرف الباحثة الكفايات الرقمية إجرائياً أنها: مجموعة من المهارات التي ينبغي على معلمات الصفوف الأولية امتلاكها في مجال التقنيات، و التي تمكنهم من استخدام المستحدثات التقنية في التعليم .

الفصل الثاني

المحور الأول: الكفايات الرقمية

مفهوم الكفايات الرقمية:

عرفها القطاوي (٢٠٢٢، ص.١١) بأنها: "مجموعة المهارات التي يجب أن تتوفر لدى المعلم لممارسة العملية التعليمية في بيئة التعلم الالكتروني، والتعامل مع الموارد الرقمية كالصور، وملفات البودكاست، ومقاطع الفيديو، وأدوات التقييم الرقمي" .

كما عرف (Gómez-Poyato et al.2022,p.4) الكفايات الرقمية بأنها: "مجموعة المهارات التي تمكن من الاستخدام الآمن وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تجهيز وتخزين وتقاسم وتطوير المحتوى المتعدد الوسائط" .

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة الكفايات الرقمية هي جزء من مهارات القرن الحادي والعشرين وهي: مجموعة من المهارات تُمكن المعلمين والمعلمات من استخدام الأجهزة الحديثة وتطبيقاتها الرقمية للوصول إلى المعلومات في أي وقت.

أهمية الكفايات الرقمية:

أشار الملحي (٢٠٢١، ص.١٣٠٥) إلى أن الكفايات الرقمية أصبحت مهمة، و ضرورية للعمل على المستويين الشخصي والمهني لذا ينبغي أن يكون المعلمون في المستقبل قادرين على تيسير عمليات التعليم والتعلم من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تُتيح تطوير المهارات الرقمية لدى تلاميذهم، كما وضح أن أهمية امتلاك المعلمون للكفايات الرقمية لازمة لأداء مهنة التدريس على اكمل وجه في هذا العصر الرقمي، كما وضح الشهراني(٢٠٢٢، ص.٤٤٥) أن الخصائص التي تختص بها المهارات الرقمية

في ضوء الإمكانيات التي تشتمل عليها، الأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية، وفي ضوء ما ترتبط به من علاقات مع المجالات الأخرى ذلت صلة مثل مجال تقنيات المعلومات والاتصال، و مجال الذكاء الاصطناعي، و مجال الأجهزة الرقمية والذكية، وغيرها من المجالات المرتبطة .

ومن خلال ما سبق تلخص الباحثة خصائص الكفايات الرقمية في العملية التعليمية إلى:

التفاعل: وذلك من خلال تفاعل المعلمات والتلاميذ مع بعضهم من خلال استخدام التقنيات الرقمية، **التنوع:** بمساعدة المعلمات باختيار طرق تدريس متنوعة تتناسب مع التقنيات الرقمية، **التطوير والاكساب:** وذلك من خلال تطوير خبرات المعلمات في استخدام التقنيات الرقمية، وتطوير أساليب للتدريس التي تساعد التلميذات للفهم، و على اكتساب المعلمات والتلميذات مهارات تقنية لمواكبة تطورات العصر، **سعة وسرعة التخزين:** من خلال تخزين كمية هائلة من المعلومات والبيانات وتقديمها للتلميذات، وإمكانية استرجاعها في أي وقت.

فوائد الكفايات الرقمية:

وذكر الشقران و اخرون(٢٠٢٢،ص.١٣٥) إن امتلاك المهارات والقدرات للمشاركة في الاقتصاد الرقمي وخاصة القدرة على استخدام وفهم وتفسير الاتصالات الرقمية ساعد الناس على تبادل الكثير من المعلومات بسرعة عالية فيما بينهم من أي مكان في العالم، وكما تساعد المهارات الرقمية في أداء الأنشطة، والعمل بسرعة بجودة عالية، والقضاء على العمل وفقاً للتسلسل الهرمي؛ لأن هذا يساعد على تسريع العمل والسماح للموظفين بإصدار أحكامهم الخاصة، ويمكنهم من اتخاذ قراراتهم بسرعة في الوقت المناسب، و تشجع المؤسسات على غرس مفهوم الإبداع والابتكار في مكان العمل وتحفيز العاملين لتجربة أشياء جديدة وغير مألوفة لهم، وفيما يتعلق بالعملية التعليمية، فإن المهارات الرقمية تمكن الطلاب من الوصول إلى عالم المعرفة والماجستير وإعداد المهام المتعلقة بدراساتهم وإجراء البحوث العلمية وفقاً لأعلى المعايير الأكاديمية. كما ذكر (دماس و قطب، ٢٠٢١، ص١٢٣) اكتساب المعلم للكفايات الأساسية يجب أن يتصف بخمسة

صفات التالي:

- ❖ القدرة على فهم المفاهيم المعقدة.
- ❖ أن يصبح معلماً رقمياً.
- ❖ القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة متقدمة.
- ❖ لدية المهارات الاجتماعية والتواصلية اللازمة للتطور الشخصي والاجتماعي والمهني.
- ❖ القدرة على العمل في مجموعات والتعاون .

ويتضح للباحثة مما سبق إن من فائدة الكفايات الرقمية: تعمل على إحداث التفاعل الكبير بين المعلم

والتلاميذ بالحصة الدراسية، كما تعمل على تطوير المهارات التقنية للمعلم التي تخدم العملية التعليمية، واكتساب المعلم للكفايات الرقمية تمكنه من كونه مقدم للمعلومات إلى مرشد وموجه للتلاميذ.

- مجالات و الكفايات الرقمية الخاص بالمعلمين وفق تصنيف (DigCompEdu): يتكون تصنيف (DigCompEdu) من ٢٢ كفاية مقسمة على ستة مجالات، ذكر (Cabero-Almenart et al.2020,p.4) و (Inamorato et al.2023,p.23) المجالات الرئيسية للكفايات الرقمية:
- ❖ المشاركة المهنية:(الاتصال التنظيمي، التعاون المهني، الممارسة التأملية، التنمية المهنية الرقمية المستمرة).
 - ❖ الموارد الرقمية: (اختيار المصادر الرقمية، إنشاء وتعديل المصادر الرقمية، إدارة وحماية ومشاركة المصادر الرقمية).
 - ❖ التعليم والتعلم: (التعليم، التوجيه، التعلم التشاركي، التعلم المنظم ذاتياً).
 - ❖ التقويم: (استراتيجيات التقويم، تحليل الأدلة، التغذية الراجعة والتخطيط).
 - ❖ تمكين المتعلمين: (الوصول والادماج، التمايز والتخصيص، المشاركة أنشطة للمتعلمين).
 - ❖ تسهيل الكفايات الرقمية للمتعلمين: التثقيف الإعلامي و المعلوماتي، التواصل والتعاون الرقمي، إنشاء محتوى رقمي، الاستخدام المسؤول، حل المشكلات الرقمية).
- اعتمدت الباحثة في هذا البحث على تصنيف (DigCompEdu) بعد الاخذ بالاعتبار أن هذا التصنيف خاص بالمعلمين و ملائمة هذه الكفايات للتحول الرقمي التي تشهده المملكة العربية السعودية، و ذلك من خلال تطلع وزارة التعليم حول تطوير المهارات الأساسية، و إلى المشاريع الرقمية التي أنجزتها وزارة التعليم. مستويات الكفايات الرقمية :
- ذكر (Cabero,et al.Palacios,2020,p.220) انه تم تحديد ستة مستويات تدريجية للمعلم:
- . المستوى الأول (A1)مبتدى:قلة الخبرة والتواصل مع تكنولوجيا التعليم، ويحتاج إلى إرشادات مستمرة.
 - . المستوى الثاني(A2)مستكشف: القليل من الاتصال بتكنولوجيا التعليم، ولم يضع استراتيجيات محددة لإدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية.
 - . المستوى الثالث(B1)المتكامل: القيام بالتجارب على تكنولوجيا التعليم وتعكس مدى ملاءمتها لسياقات تعليمية مختلفة.
 - . المستوى الرابع(B2) خبير:استخدم مجموعة واسعة من التكنولوجيات التعليمية بثقة، وإبداع السعي إلى التحسين المستمر لممارساتها التعليمية.
 - . المستوى الخامس(C1)القائد: القدرة على تكييف الموارد والاستراتيجيات والمعرفة المختلفة مع الاحتياج.
 - . المستوى السادس (C2)رائد: التساؤل عن الممارسات الرقمية والتربوية المعاصرة التي هم أنفسهم خبراء فيها.

المحور الثاني: التحول الرقمي

مفهوم التحول الرقمي:

أوضح محمد (٢٠٢٢، ص.٩٩٨) أن التحول الرقمي : "يركز على مجموعة من التعديلات التي يجب أن تحدث إلى جانب التغيرات التكنولوجية الحديثة، وهو بعد هام يؤثر على مدى تقبلها أو مقاومتها، بالإضافة إلى التركيز على تغيير فلسفة المنظمة والهياكل القائمة التي قد لا تتواءم وطبيعة تكنولوجيا المعلومات".

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن التحول الرقمي هو: " استخدام الأجهزة الالكترونية والانترنت للتحول من الطريقة التقليدية (الورق) إلى طريقة رقمية للبيانات والمعلومات".

أهمية التحول الرقمي:

فذكر حسن واخرون (٢٠٢٢، ص.١٤٠) أن التحول الرقمي له أهمية في توفير التكلفة والجهد بشكل كبير، و يحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها لما يعمل على تحسين الجودة وتبسط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة المستفيدين، و يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقدم الخدمات.

مميزات التحول الرقمي:

أشار (توفيق و شحاته، ٢٠٢١، ص.٤٦٨) أن يعمل التحول الرقمي بالتعليم إلى مميزات منها: نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع، وإعداد الأفراد للمستقبل، نشر الثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع المعرفة، زيادة فاعلية التلاميذ وتحصيلهم من خلال أثارة دافعيتهم لتعلم، و زيادة قدراتهم على الانتباه والتركيز و المتابعة، تحسين أداء التلميذ من خلال زيادة المتابعة لهم الكترونياً، وتوفير المواد التعليمية لهم في صورة رقمية .

ويتضح من خلال ما سبق للباحثة: إن من مميزات التحول الرقمي تمكن المعلم من استخدام العديد من التقنيات الحديثة بجميع أنواعها التي تعمل على تسهيل العملية التعليمية، كما تخفف العبء على المعلمين والمعلمات من خلال توفر الوقت والجهد، القدرة على الوصول إلى المعلومات بكل وقت.

ثانياً: الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات الرقمية حيث سوف تعرض من الأحدث إلى الأقدم وهي كالتالي:

الدراسات التي تناولت الكفايات الرقمية

- دراسة (Miço&Cungu,2022) هدف الدراسة إلى تحليل كفاءة التدريس للمعلمين في برامج ما قبل الخدمة وأثناءها، استخدم المنهج الوصفي كدراسة حالة، حيث تكونت العينة من معلمي برامج ما قبل الخدمة و أثناءها، واستخدم أداة الاستبيان وتوصلت النتائج الدراسة إلى الحاجة إلى اكتساب

المعارف الرقمية للمعلمين حسب الفئات العمرية المختلفة، وجدت الدراسة أن الصعوبات التي واجهها المعلمون في اكتساب المعرفة الرقمية لا يرجع فقط إلى أوجه القصور في تدريب المعلمين ولكن أيضا إلى مسائل أخرى مثل الافتقار إلى البنية التحتية.

• دراسة (Yang et al. 2022) هدفت الدراسة إلى العوامل الديموغرافية الاجتماعية التي تؤثر على مستوى الكفاءة الرقمية لمعلمي التعليم الابتدائي و الثانوي قبل وأثناء الخدمة في الصين، تم استخدام المنهج الوصفي كدراسة حالة، حيث تكونت العينة من ٢٥٠ معلماً قبل الخدمة و ٢٤٨ معلماً أثناء الخدمة، واستخدم أداة الاستبيان عبر الانترنت وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمون يتمتعون بوعي واتجاهات جيدة تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل اليومي ولكن ممارستهم التعليمية ضعيفة، كما يتمتع معلمين أثناء الخدمة بكفاءة رقمية اعلى من معلمين قبل الخدمة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفاءة الرقمية و العمر و سنوات الخبرة لدى معلمين أثناء الخدمة .

• دراسة أبو لبهان و الخولاني (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تعزيز مستوى الكفاءات الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي حيث استخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من معلمي المرحلة الثانوية، واستخدم أداة الاستبانة، وأشارت النتائج أن مستوى معلمي المرحلة الثانوية مستوى مستكشف بمجالاتها المختلفة من التقنية والمعرفية والمهنية والسلامة الرقمية الصحية والبيئية كما أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير بالعمر، الوظيفة، الخبرة التدريسية، والخبرة باستخدام التقنيات .

• دراسة (العامري، نجم الدين، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الرقمية لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحول الرقمي و الكشف عن درجة امتلاكهن لها وجهة نظرهن ومعرفة الصعوبات التي تواجههن عند استخدام الكفايات الرقمية، كما استخدمتا الباحثتان المنهجي الوصفي المسحي، حيث تكونت العينة من ٧١١ معلمة، وتم استخدمت الباحثتان أداة الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية ككل من وجهة نظرهن هي درجة امتلاك كبيرة، كما كشفت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية يواجهن صعوبات عند استخدام الكفايات الرقمية.

• دراسة (الجبوري، ٢٠٢١) هدفت الدراسة على معرفة واقع امتلاك معلمي الجغرافيا للكفايات الرقمية للمرحلة المتوسطة حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من معلمي المرحلة المتوسطة واستخدام أداة الاستبانة، وأشارت النتائج أن درجة امتلاك المعلمي كانت متوسطة كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والخبرة.

- دراسة (الملحي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى معلمي التعليم العام للتحول الرقمي عن طريق قياس الكفايات الرقمية حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من معلمي ومعلمات التعليم العام، واستخدم أداة الاستبانة، وأشارت النتائج الى نقص في مدى توافر الكفايات الرقمية لكل المعلمين كم توجد فروق ذات داله إحصائية لمتغير الدورات التدريبية.
- دراسة زربطان و ال إبراهيم (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات الرياضيات للمهارات الرقمية وتوظيفها بالتعليم حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من معلمات الرياضيات في صبيا، استخدم أداة الاستبانة، وأشارت النتائج أن نسبة الامتلاك المهارات الرقمية مرتفعة، ونسبة التوظيف متوسطة، ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية لمتغير الخبرة.
- دراسة (بعطوط، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥١ معلمة تربية فنية، واستخدمت أداة الاستبانة، وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن درجة الاستخدام والتطبيق كانت متفاوتة ما بين المتوسط والضعيف في بعض المجالات وبين متوسط وعالي في مجال اخر كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعز لمتغير سنوات الخدمة والمؤهل العلمي .

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

- أولاً: **منهج البحث**: استخدمت الباحثة في البحث المنهج الوصفي.
- ثانياً: **مجتمع البحث**: معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل مقسمة على مكاتب التعليم الثلاث كالتالي مكتب التعليم شرق مدينة حائل: ٢٩٦ معلمة، مكتب التعليم جنوب مدينة حائل: ٣٠٢ معلمة، مكتب التعليم شمال مدينة حائل: ٢٥٥ معلمة حيث بلغ مجموع المعلمات لمرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل (٨٥٣).
- ثالثاً: **عينة البحث**: تم توزيع أداة البحث على أفراد عينة البحث بالطريقة العشوائية والمكونة من (٣٠٠) معلمة.
- وصف خصائص عينة البحث:**
- توزيع عينة البحث وفقاً لسنوات الخدمة:**

جدول (1) وصف عينة البحث وفقاً لسنوات الخدمة

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات |
|----------------|---------|-------------------|
| ٢,٧% | ٨ | أقل من ٥ سنوات |
| ١٠,٧% | ٣٢ | من ٥ إلى ١٠ سنوات |
| ٨٦,٧% | ٢٦٠ | أكثر من ١٠ سنوات |
| ١٠٠,٠% | ٣٠٠ | المجموع |

تضمنت العينة ثلاثة فئات من سنوات الخدمة كالتالي: (أقل من ٥ سنوات)، و(من ٥ إلى ١٠ سنوات)، و(أكثر من ١٠ سنوات) وقد كانت نسبة مشاركة أفراد البحث من ذوي سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات) (٢,٧%)، بينما جاءت فئة الأفراد ذوي سنوات الخدمة (من ٥ إلى ١٠ سنوات) بنسبة مشاركة بلغت (١٠,٧%) في حين جاءت فئة الأفراد ذوي سنوات الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة مشاركة بلغت (٨٦,٧%).

توزيع عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي:

جدول (2) وصف عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات |
|----------------|---------|-----------|
| ٣٢,٠% | ٩٦ | دبلوم |
| ٦٧,٧% | ٢٠٣ | بكالوريوس |
| ٠,٣% | ١ | ماجستير |
| ١٠٠,٠% | ٣٠٠ | المجموع |

كما تضمنت عينة البحث ثلاثة فئات من المؤهل لأفراد العينة هما: دبلوم، بكالوريوس، وماجستير في التخصص، وقد كانت أعلى نسبة مشاركة في البحث من فئة مؤهل بكالوريوس حيث وصلت إلى نسبة (٦٧,٧%) تلي ذلك جاءت فئة دبلوم بنسبة مشاركة بلغت (٣٢,٠%) واخيراً جاءت فئة مؤهل الماجستير بنسبة مشاركة بلغت (٠,٣%).

وصف عينة البحث وفقاً لعدد الدورات التدريبية:

جدول (3) وصف عينة البحث وفقاً لعدد الدورات التدريبية

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات |
|----------------|---------|---------------------|
| ٣٥,٣% | ١٠٦ | بدون أي دورات |
| ٣٣,٣% | ١٠٠ | من (١ : ٤) دورات |
| ٢٠,٠% | ٦٠ | من (٥ : ١٠) دورات |
| ١١,٣% | ٣٤ | أكثر من (١٠) دورات |
| ١٠٠,٠% | ٣٠٠ | المجموع |

كما تضمنت عينة البحث أربعة فئات من الدورات التدريبية في مجال التعلم الرقمي التي حصل عليها أفراد العينة هما: بدون أي دورات من (١ : ٤) دورات من (٥ : ١٠) دورات أكثر من (١٠) دورات وقد كانت أعلى نسبة مشاركة في البحث من فئة بدون أي دورات حيث وصلت إلى نسبة (٣٥,٣%) تلي ذلك جاءت فئة من (١ : ٤) دورات بنسبة مشاركة بلغت (٣٣,٣%)، وبعد ذلك جاءت فئة من (٥ : ١٠) دورات بنسبة (٢٠,٠%)، واخيراً جاءت فئة أكثر من (١٠) دورات بنسبة (١١,٣%).

رابعاً: أداة البحث: في ضوء أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة، وقد تم إعدادها بعد الاطلاع على الأدب النظري السابق التي تناولت موضوع واقع امتلاك الكفايات الرقمية، كما قامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي بالاعتماد على الأدب النظري السابق، وتكونت بصورتها الأولية من (٧٧) فقرة توزعت على ثلاثة محاور المحور الأول: الكفايات الرقمية اللازم توفرها لمعلمات الصفوف الأولية بمنطقة

حائل في ضوء التحول الرقمي (٢٢) فقرة متنوعة، المحور الثاني: درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية بمنطقة حائل في ضوء التحول الرقمي (٤٤) فقرة متنوعة، المحور الثالث: التحديات التي تحول دون امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الرقمية بمنطقة حائل في ضوء التحول الرقمي.

١. حساب صدق الاستبانة : للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية:

الصدق الظاهري: وقد راعت الباحثة ما يلي: وضوح تعليمات الاستبانة، صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها، إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بسهولة ويسر.

وللتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة الاستبانة على (١٤) من المحكمين المتخصصين و أساتذة مناهج وطرق تدريس عامة وتكنولوجيا التعليم، بهدف التأكد من صدقها، و تم تحديد عدد من الكفايات ررقية من ٢٢ كفاية مقسمة إلى ستة مجالات إلى أربعة كفاية مقسمة إلى أربعة مجالات في ضوء التحول الرقمي وهي: 1- كفاية التواصل والتعاون الرقمي 2- كفاية اختيار المصادر الرقمية 3- كفاية التعليم 4- كفاية استراتيجيات التقويم، هذا وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠,٠٠%) فأكثر وفيما يلي جدول (4) يوضح نسب اتفاق المحكمين على محاور الاستبانة وما تتضمنه من كفايات وتحديات:

جدول (4) نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الاولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء

التحول الرقمي

| م | محاور الاستبانة | نسب الاتفاق |
|---|--|-------------|
| ١ | كفاية التواصل والتعاون الرقمي | %٩٢,٨٦ |
| ٢ | كفاية اختيار المصادر الرقمية | %٩١,٨٤ |
| ٣ | كفاية التعليم | %٩٣,٨٨ |
| ٤ | كفاية استراتيجيات التقويم | %٩٠,٤٨ |
| ٥ | التحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية | %٩٣,٥١ |
| | الاستبانة ككل | %٩٢,٥١ |

وبذلك فقد أصبحت الاستبانة بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكونة من (٣٦) عبارة وتحدي

موزعة على خمسة محاور كالتالي:

محور كفاية التواصل والتعاون الرقمي ويتكون من (٥) عبارات، محور كفاية اختيار المصادر الرقمية ويتكون من (٧) عبارات، محور كفاية التعليم ويتكون من (٧) عبارات، محور كفاية إستراتيجيات التقويم ويتكون من (٦) عبارات، محور التحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية ويتكون من (١١) تحدي .

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة : تم التحقق من خلال التطبيق الذي تم للاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) معلمة من معلمات الصفوف الاولية بمدينة حائل خارج عينة البحث، كما يلي: ١- حساب معاملات الارتباط بين كفايات الاستبانة وتحدياتها والدرجة الكلية للمحور التابع لها: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لايجاد العلاقة الارتباطية بين كل كفاية من كفايات الاستبانة والمحور التابع له الكفاية ككل، كما تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل تحدي من تحديات المحور الخامس والمحور ككل، وهو ما يتضح من جدول (5):

جدول(5) معاملات الارتباط بين محاور فقرات الاستبانة ككل ودرجات المحاور التابع لها كل محور على حدة

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | | المحور الخامس | |
|--|---------|--|---------|--|---------|--|---------|---|--------|
| كفاية التواصل والتعاون الرقمي | | كفاية اختيار المصادر الرقمية | | كفاية التعليم | | كفاية استراتيجيات التقويم | | تحديات امتلاك الكفايات الرقمية | |
| معامل ارتباط الكفاية بالدرجة الكلية للمحور | الكفاية | معامل ارتباط الكفاية بالدرجة الكلية للمحور | الكفاية | معامل ارتباط الكفاية بالدرجة الكلية للمحور | الكفاية | معامل ارتباط الكفاية بالدرجة الكلية للمحور | الكفاية | معامل ارتباط التحدي بالدرجة الكلية للمحور | التحدي |
| *٠,٧١١ | ١ | *٠,٦٢٤ | ١ | *٠,٦٥٧ | ١ | *٠,٦٣٧ | ١ | *٠,٨٠٥ | ١ |
| *٠,٦٥٥ | ٢ | *٠,٧٤٥ | ٢ | *٠,٧٠١ | ٢ | *٠,٦٧٦ | ٢ | *٠,٧٥٠ | ٢ |
| *٠,٨٠٢ | ٣ | *٠,٣٧٠ | ٣ | *٠,٥٢٣ | ٣ | *٠,٥٠٣ | ٣ | *٠,٥٧٧ | ٣ |
| *٠,٨٠٥ | ٤ | *٠,٨٠٠ | ٤ | *٠,٨٠٥ | ٤ | *٠,٦٤٧ | ٤ | *٠,٧٠٧ | ٤ |
| *٠,٧٧٧ | ٥ | *٠,٥٩٨ | ٥ | *٠,٣٩٢ | ٥ | *٠,٤٨٨ | ٥ | *٠,٧٣٤ | ٥ |
| | ٦ | *٠,٤٧٥ | ٦ | *٠,٥٣١ | ٦ | *٠,٣٧٠ | ٦ | *٠,٨٠١ | ٦ |
| | ٧ | *٠,٧١٠ | ٧ | *٠,٨٠١ | ٧ | | | *٠,٧٧٣ | ٧ |
| | ٨ | | | | | | | *٠,٧١٨ | ٨ |
| | ٩ | | | | | | | *٠,٨٠١ | ٩ |
| | ١٠ | | | | | | | *٠,٧٧١ | ١٠ |
| | ١١ | | | | | | | *٠,٧٤٨ | ١١ |

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (5) أن معاملات الارتباط بين فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور تراوحت ما بين (٠,٣٧٠)، و(٠,٨٠٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لايجاد العلاقة الارتباطية بين كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل، وهو ما يتضح من جدول (6):

جدول (6) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| معامل الارتباط | محاور الاستبانة |
|----------------|-------------------------------|
| *٠,٦٤٧ | كفاية التواصل والتعاون الرقمي |
| *٠,٧١٢ | كفاية اختيار المصادر الرقمية |

| معامل الارتباط | محاور الاستبانة |
|----------------|--|
| *٠,٦٩٦ | كفاية التعليم |
| *٠,٦٤١ | كفاية استراتيجيات التقويم |
| *٠,٨٤٦ | التحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية |

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (6) أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل تراوحت ما بين (٠,٦٤١) ، و(٠,٨٤٦) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدولين السابقين (5) (6) أن معاملات الارتباطات بين فقرات و محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابع لها، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك الكفايات والتحديات والمحاور والدرجة الكلية مما يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي.

- حساب ثبات الاستبانة : تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي: أ- معامل الفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha (α)**) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) معلمة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، ويوضح الجدول (7) معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا كرونباخ، كما يلي:

جدول (7) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة وللإستبانة ككل

| معامل الفا كرونباخ | عدد العبارات | المحاور |
|--------------------|--------------|--|
| ٠,٧٩٥ | ٥ | كفاية التواصل والتعاون الرقمي |
| ٠,٨٤٧ | ٧ | كفاية اختيار المصادر الرقمية |
| ٠,٨٠٧ | ٧ | كفاية التعليم |
| ٠,٨١١ | ٦ | كفاية استراتيجيات التقويم |
| ٠,٧٧٠ | ١١ | التحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية |
| ٠,٨٢٠ | ٣٦ | الاستبانة ككل |

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات للتعرف على واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي.

ب- التجزئة النصفية **Split Half**: كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في الاستبانة ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك تم

استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة

| معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون) | الثبات باستخدام معامل بيرسون | عدد العبارات | الاستبانة |
|--|------------------------------|--------------|---|
| ٠,٨٧٣ | ٠,٧٣٠ | ٣٦ | واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي |

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات للتعرف على واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل، كما يتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

سادساً: المعالجة الإحصائية للبيانات: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت درجات (٥-١-٢-٣-٤) للاستجابات (موافق بشدة - موافق - موافق - موافق الى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة) وذلك في العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث للتحقق من فروضها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS Ver.25، وذلك على النحو التالي: معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين، معامل ارتباط بيرسون Pearson وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة، أسلوب الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبانة، التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد صنفت تقديرات أفراد عينة البحث إلى خمس مستويات مرتفعا جدا ، مرتفعا، متوسطا، منخفضا، ومنخفضا جداً، ولحساب فئات المتوسط الحسابي تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = ٥ ، موافق = ٤ ، موافق الى حد ما = ٣ ، غير موافق = ٢ ، غير موافق بشدة = ١) وذلك في العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠، للحصول على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل في العبارات الايجابية والسلبية:

جدول (9) توزيع المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق تدرج ليكرت الخماسي المستخدم في أداة البحث

| مدى المتوسطات | درجة الامتلاك | العبارات |
|---------------|---------------|-----------|
| ٥,٠٠ - ٤,٢١ | كبيرة جدا | الإيجابية |
| ٤,٢٠ - ٣,٤١ | كبيرة | |
| ٣,٤٠ - ٢,٦١ | متوسطة | |
| ٢,٦٠ - ١,٨١ | ضعيفة | |
| ١,٨٠ - ١,٠٠ | ضعيفة جدا | |
| ١,٨٠ - ١,٠٠ | كبيرة جدا | السلبية |
| ٢,٦٠ - ١,٨١ | كبيرة | |
| ٣,٤٠ - ٢,٦١ | متوسطة | |
| ٤,٢٠ - ٣,٤١ | ضعيفة | |
| ٥,٠٠ - ٤,٢١ | ضعيفة جدا | |

الفصل الرابع

نتائج البحث و تفسيرها و مناقشتها

اولاً عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأولي:

للإجابة عن السؤال البحثي الأول والذي ينص على: ما الكفايات الرقمية اللازم توفرها لمعلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل في ضوء التحول الرقمي؟ تم بناء قائمة للكفايات الرقمية وذلك بعد أن تم الرجوع إلى الأدبيات السابقة في مجال ذات العلاقة بالكفايات الرقمية، ومن ثم عرض على عدد من المحكمين من خبراء ومختصين، و دكاترة في مجالات تكنولوجيا التعليم و المناهج وطرق تدريس عامة، فكانت القائمة تتكون من ٢٢ كفاية مقسمة على ستة مجالات، وبعد تحديد الكفايات بناء على الادبيات السابقة ومن الخبراء والمختصين والدكاترة في مجال تكنولوجيا التعليم و المناهج وطرق التدريس، فقد تكونت القائمة النهائية على أربع كفايات مقسمة على أربع مجالات في ضوء التحول الرقمي وهي كتالي: 1- كفاية التواصل والتعاون الرقمي 2- كفاية اختيار المصادر الرقمية 3- كفاية التعليم 4- كفاية إستراتيجيات التقويم.

ثانياً عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كفاية التواصل والتعاون الرقمي: للإجابة عن السؤال البحثي الثاني والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية التواصل والتعاون الرقمي في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟ تم عرض استجابات عينة البحث من معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل حول امتلاكهن للكفايات الرقمية في كفاية التواصل والتعاون الرقمي، من خلال عرض النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية للكفايات كل كفاية على حدة، وهو ما يتضح من خلال جدول (10):

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة البحث حول كفاية التواصل والتعاون الرقمي بالاستبانة (ن = 300)

| درجة الامتلاك | الترتيب | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط | الاستجابات | | | | | التكرار النسبة | الكفايات |
|---------------|---------|-----------------|-------------------|---------|-------------|--------|--------|-------|------------|----------------|--|
| | | | | | كثيراً جداً | كثيراً | متوسطة | قليلة | قليلة جداً | | |
| كبيرة | ٣ | ٧٥% | ١,٠٨١ | ٣,٧٧ | ٨٩ | ٩٤ | ٨٥ | ١٩ | ١٣ | ك | ١- يمكنني التواصل عبر المنصات الالكترونية مع التلميذات (الرد على استفساراتهم). |
| | | | | | ٢٩,٧ | ٣١,٣ | ٢٨,٣ | ٦,٣ | ٤,٣ | % | |
| كبيرة | ١ | ٧٧% | ١,١١٨ | ٣,٨٤ | ١٠,٧ | ٨٥ | ٧٦ | ١٨ | ١٤ | ك | ٢- استفيد من التقنيات الرقمية للتواصل والتعاون مع الزميلات داخل المدرسة. |
| | | | | | ٣٥,٧ | ٢٨,٣ | ٢٥,٣ | ٦,٠ | ٤,٧ | % | |
| كبيرة | ٢ | ٧٦% | ١,١٥٤ | ٣,٨١ | ١٠,٤ | ٩١ | ٦٥ | ٢٤ | ١٦ | ك | ٣- أستطيع التواصل مع أولياء الأمور من خلال التقنيات الرقمية لمساعدتهم في الوصول الى معلومات عن أداء ابنائهم. |
| | | | | | ٣٤,٧ | ٣٠,٣ | ٢١,٧ | ٨,٠ | ٥,٣ | % | |

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

| كبرى | ٤ | %٧٢ | ١,٢٠٨ | ٣,٥٩ | ٨٤ | ٨٥ | ٧٧ | ٣٢ | ٢٢ | ك | ٤-استفيد من التقنيات الرقمية في مشاركة المعارف والخبرات مع الزميلات بالمدارس الأخرى. |
|------|---|-----|-------|------|---|------|------|------|-----|---|--|
| | | | | | ٢٨,٠ | ٢٨,٣ | ٢٥,٧ | ١٠,٧ | ٧,٣ | % | |
| كبرى | ٥ | %٧٠ | ١,٢٠٩ | ٣,٥٢ | ٧٤ | ٩١ | ٧٦ | ٣٥ | ٢٤ | ك | ٥-يمكنني فتح نافذة مناقشة للتلميذات من خلال المصادر التقنية. |
| | | | | | ٢٤,٧ | ٣٠,٣ | ٢٥,٣ | ١١,٧ | ٨,٠ | % | |
| كبرى | | %٧٤ | ٠,٩٩٢ | ٣,٧٠ | المتوسط المرجح لكفاية التواصل والتعاون الرقمي | | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول (10) أن كفاية التواصل والتعاون الرقمي باستبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي جاء بشكل عام بمستوى كبير من وجهة نظر أفراد عينة البحث (معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل)، إذ بلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٣,٧٠) بانحراف معياري قدره (٠,٩٩٢).

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

كفاية اختيار المصادر الرقمية: للإجابة عن السؤال البحثي الثالث والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية اختيار المصادر الرقمية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟ تم عرض استجابات عينة البحث من معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل حول امتلاكهن للكفايات الرقمية في كفاية اختيار المصادر الرقمية، من خلال عرض النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية للكفايات كل كفاية على حدة، وهو ما يتضح من خلال جدول (11):

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للآراء عينة البحث حول كفاية اختيار المصادر الرقمية بالاستبانة (ن = ٣٠٠)

| درجة الامتلاك | الترتيب | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط | الاستجابات | | | | | التكرار النسبية | الكفايات |
|---------------|---------|-----------------|-------------------|---------|-------------|--------|--------|-------|------------|-----------------|--|
| | | | | | كثيراً جداً | كثيراً | متوسطة | قليلة | قليلة جداً | | |
| كبرى | ٤ | %٧٤ | ١,١٤٠ | ٣,٦٩ | ٨٣ | ١٠٢ | ٧٠ | ٢٨ | ١٧ | ك | ١-اختار الموارد الرقمية المناسبة للتدريس و التعلم. |
| | | | | | ٢٧,٧ | ٣٤,٠ | ٢٣,٣ | ٩,٣ | ٥,٧ | % | |
| كبرى | ١ | %٧٦ | ١,١٠٥ | ٣,٨٢ | ٩٣ | ١١٢ | ٥٦ | ٢٥ | ١٤ | ك | ٢-معرفة ان بعض المصادر الرقمية الموزعة على الانترنت محمية بحقوق الطبع والنشر. |
| | | | | | ٣١,٠ | ٣٧,٣ | ١٨,٧ | ٨,٣ | ٤,٧ | % | |
| كبرى | ٥ | %٧٣ | ١,١٦٩ | ٣,٦٤ | ٨٥ | ٨٩ | ٧٩ | ٢٨ | ١٩ | ك | ٣-عند اختياري للمصادر الرقمية امتلك معرفة كافية لاتخاذ التدابير لحماية البيانات الحساسة(بيانات التلميذات). |
| | | | | | ٢٨,٣ | ٢٩,٧ | ٢٦,٣ | ٩,٣ | ٦,٣ | % | |

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

| | | | | | | | | | | | |
|-------|---|-----|-------|------|--|------|------|------|-----|---|---|
| كبيرة | ٧ | %٧٠ | ١,٠٧٤ | ٣,٥٠ | ٦٢ | ٨٥ | ١٠٦ | ٣٤ | ١٣ | ك | ٤-امتلاك معرفة كافية حول الصعوبات والمشكلات التي تواجهني عند استخدام المصادر الرقمية. |
| | | | | | ٢٠,٧ | ٢٨,٣ | ٣٥,٣ | ١١,٣ | ٤,٣ | % | |
| كبيرة | ٣ | %٧٥ | ١,٠٠٣ | ٣,٧٣ | ٧٣ | ١١٣ | ٨٤ | ٢١ | ٩ | ك | ٥-اختار المصادر الرقمية وفق الأساليب والاستراتيجيات التربوية الجديدة. |
| | | | | | ٢٤,٣ | ٣٧,٧ | ٢٨,٠ | ٧,٠ | ٣,٠ | % | |
| كبيرة | ٢ | %٧٥ | ١,٠٢٤ | ٣,٧٧ | ٧٨ | ١١٥ | ٧٧ | ١٩ | ١١ | ك | ٦-القيام بتنوع المصادر الرقمية لمراعاة اختلافات التعلم لدى التلميذات. |
| | | | | | ٢٦,٠ | ٣٨,٣ | ٢٥,٧ | ٦,٣ | ٣,٧ | % | |
| كبيرة | ٦ | %٧١ | ١,٠٨٨ | ٣,٥٦ | ٦٩ | ٨٩ | ٩٧ | ٣٢ | ١٣ | ك | ٧-امتلاك معرفة كافية حول تنظيم وتخزين واسترجاع البيانات. |
| | | | | | ٢٣,٠ | ٢٩,٧ | ٣٢,٣ | ١٠,٧ | ٤,٣ | % | |
| كبيرة | | %٧٣ | ٠,٩١٦ | ٣,٦٧ | المتوسط المرجح لكفاية اختيار المصادر الرقمية | | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول (11) أن كفاية اختيار المصادر الرقمية باستبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي جاء بشكل عام بمستوى كبير من وجهة نظر أفراد عينة البحث (معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل)، إذ بلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٣,٦٧) بانحراف معياري قدره (٠,٩١٦).

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

كفاية التعليم: للإجابة عن السؤال البحثي الرابع والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية التعليم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟ تم عرض استجابات عينة البحث من معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل حول امتلاكهن للكفايات الرقمية في كفاية التعليم، من خلال عرض النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية للكفايات كل كفاية على حدة، وهو ما يتضح من خلال جدول (12):

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للآراء عينة الدراسة حول كفاية التعليم بالاستبانة (ن = ٣٠٠)

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

| درجة الامتلاك | الترتيب | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط | الاستجابات | | | | | التكرار النسبية | الكفايات |
|---------------|---------|-----------------|-------------------|---------|-------------------------------|-------|--------|-------|------------|-----------------|---|
| | | | | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً | | |
| كبيرة | ٤ | %٧٥ | ١,٠٣٦ | ٣,٧٥ | ٨٠ | ١٠٥ | ٨٥ | ١٩ | ١١ | ك | ١- ادمج الوسائط المتعددة الحديثة في التعليم (صور، قصص رقمية، فيديو). |
| | | | | | ٢٦,٧ | ٣٥,٠ | ٢٨,٣ | ٦,٣ | ٣,٧ | % | |
| كبيرة | ٧ | %٧٢ | ١,١٣٢ | ٣,٥٨ | ٦٨ | ١٠٦ | ٧٧ | ٣٠ | ١٩ | ك | ٢- استخدم أساليب تربوية متنوعة تناسب التقنيات الرقمية (استراتيجية الصف المقلوب). |
| | | | | | ٢٢,٧ | ٣٥,٣ | ٢٥,٧ | ١٠,٠ | ٦,٣ | % | |
| كبيرة | ٣ | %٧٥ | ١,٠٣٧ | ٣,٧٧ | ٧٨ | ١١٧ | ٧٥ | ١٧ | ١٣ | ك | ٣- أنشئ أنشطة تعليمية و رقمية تناسب وتراعي الفروق الفردية للتمييزات. |
| | | | | | ٢٦,٠ | ٣٩,٠ | ٢٥,٠ | ٥,٧ | ٤,٣ | % | |
| كبيرة | ٥ | %٧٤ | ١,٠٧٩ | ٣,٧٢ | ٨١ | ١٠٥ | ٧٧ | ٢٤ | ١٣ | ك | ٤- استخدم التقنيات الرقمية التي تعزز التعلم الذاتي داخل وخارج المدرسة. |
| | | | | | ٢٧,٠ | ٣٥,٠ | ٢٥,٧ | ٨,٠ | ٤,٣ | % | |
| كبيرة | ٢ | %٧٩ | ١,٠٦٤ | ٣,٩٧ | ١١٠ | ١١١ | ٥٤ | ١٠ | ١٥ | ك | ٥- استخدم التقنيات المتاحة بالفصول لدعم التعليم (أجهزة العرض، السبورة التفاعلية). |
| | | | | | ٣٦,٧ | ٣٧,٠ | ١٨,٠ | ٣,٣ | ٥,٠ | % | |
| كبيرة | ٦ | %٧٣ | ١,٠٧٧ | ٣,٦٤ | ٧١ | ١٠٣ | ٩٠ | ٢٠ | ١٦ | ك | ٦- انفذ أنشطة تعاونية للتمييزات من خلال التقنيات الرقمية للتفاعل مع المدرسة. |
| | | | | | ٢٣,٧ | ٣٤,٣ | ٣٠,٠ | ٦,٧ | ٥,٣ | % | |
| كبيرة | ١ | %٨٣ | ٠,٩٩٢ | ٤,١٧ | ١٤١ | ٩٥ | ٤٨ | ٦ | ١٠ | ك | ٧- أعزز وعي التلميذات حول فوائد وعيوب الانترنت. |
| | | | | | ٤٧,٠ | ٣١,٧ | ١٦,٠ | ٢,٠ | ٣,٣ | % | |
| كبيرة | | | | | المتوسط المرجح لكفاية التعليم | | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول (12) أن كفاية التعليم باستبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي جاء بشكل عام بمستوى كبير من وجهة نظر أفراد عينة البحث (معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل)، إذ بلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٣,٨٠) بانحراف معياري قدره (٠,٩٠٤).

خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

كفاية إستراتيجيات التقويم: للإجابة عن السؤال البحثي الخامس والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية المرتبطة بكفاية إستراتيجيات التقويم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟ تم عرض استجابات عينة البحث من معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل حول امتلاكهن للكفايات الرقمية في كفاية استراتيجيات التقويم، من خلال عرض النسب المئوية والتكرارات

والمتوسطات والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية للكفايات كل كفاية على حدة، وهو ما يتضح من خلال جدول (13):

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للآراء عينة الدراسة حول كفاية استراتيجيات التقويم بالاستبانة (ن = 300)

| الكفايات | التكرار | الاستجابات | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة الامتلاك |
|---|---------|---|-------|--------|-------|------------|---------|-------------------|-----------------|---------|---------------|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً | | | | | |
| ١- يمكنني انشاء ملف انجاز الكتروني لكل تلميذة. | ك | ٤٩ | ٤٧ | ٩٨ | ٦٢ | ٤٤ | ٣,٠٢ | ١,٢٦٨ | %٦٠ | ٦ | متوسطة |
| | % | ١٦,٣ | ١٥,٧ | ٣٢,٧ | ٢٠,٧ | ١٤,٧ | | | | | |
| ٢- اقدم تغذية راجعة للتلميذات. | ك | ١٣ | ٢٠ | ٧٤ | ١١٤ | ٧٩ | ٣,٧٥ | ١,٠٥٣ | %٧٥ | ١ | كبيرة |
| | % | ٤,٣ | ٦,٧ | ٢٤,٧ | ٣٨,٠ | ٢٦,٣ | | | | | |
| ٣- استخدم تقنيات رقمية لتعزيز استراتيجيات التقويم (الألعاب، فيديو تفاعلي، اختبار الكتروني). | ك | ١٧ | ٢٥ | ٨٠ | ١٠٥ | ٧٣ | ٣,٦٤ | ١,١٠٨ | %٧٣ | ٤ | كبيرة |
| | % | ٥,٧ | ٨,٣ | ٢٦,٧ | ٣٥,٠ | ٢٤,٣ | | | | | |
| ٤- يمكنني تقديم تقويم مستمر للتلميذات اثناء التعلم الرقمي. | ك | ١٤ | ٢٢ | ٧٧ | ١١٦ | ٧١ | ٣,٦٩ | ١,٠٥٧ | %٧٤ | ٣ | كبيرة |
| | % | ٤,٧ | ٧,٣ | ٢٥,٧ | ٣٨,٧ | ٢٣,٧ | | | | | |
| ٥- لدي القدرة على وضع تقويم يحدد مواطن القوة والضعف لدى التلميذة مثل (الفيديو التفاعلي، المسابقات). | ك | ١٧ | ٢٩ | ٨١ | ١٠٥ | ٦٨ | ٣,٥٩ | ١,١١٠ | %٧٢ | ٥ | كبيرة |
| | % | ٥,٧ | ٩,٧ | ٢٧,٠ | ٣٥,٠ | ٢٢,٧ | | | | | |
| ٦- افسر نتائج التلميذات لفهم احتياجاتهم وقدراتهم. | ك | ١٣ | ١٩ | ٨٢ | ١١١ | ٧٥ | ٣,٧٢ | ١,٠٤٥ | %٧٤ | ٢ | كبيرة |
| | % | ٤,٣ | ٦,٣ | ٢٧,٣ | ٣٧,٠ | ٢٥,٠ | | | | | |
| | | المتوسط المرجح لكفاية استراتيجيات التقويم | | | | | ٣,٥٧ | ٠,٩٦٥ | %٧١ | | كبيرة |

يتضح من بيانات الجدول (13) أن كفاية إستراتيجيات التقويم باستبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الاولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي جاء بشكل عام بمستوى كبير من وجهة نظر أفراد عينة البحث (معلمات الصفوف الاولية بمدينة حائل)، إذ بلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٣,٥٧) بانحراف معياري قدره (٠,٩٦٥).

تفسير ومناقشة السؤال البحثي الثاني و الثالث و الرابع و الخامسة للكفايات الرقمية: وتغزو الباحثة إلى تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية الاتصالية (نظرية التعلم بالعصر الرقمي) التي تؤكد على أهمية التعليم الرقمي وذلك بإدخال التقنيات الحديثة لتيسير العملية التعليمية، كما تعمل على امتلاك المعلم القدرة على استخدام التقنيات الحديثة التي تعمل على دور المعلم ليصبح مسير ومخطط للعملية التعليمية ومنظم لبيئة

تعلم قائمة على الاتصال بالانترنت لتمكين التلاميذ من الحصول على المعلومات في أي وقت، كما تعزو الباحثة إلى إدراك المعلمات بأهمية الكفايات الرقمية بالعملية التعليمية و مساعدة التلاميذ على استقبال المعلومات بسهولة و المشاركة و جذب الانتباه و جعل التعلم اكثر فاعلية، كما أن تعدد المصادر الرقمية المتنوعة التي تخدم اللغة العربية و سهله الاستخدام كما أنها مجانية وهذا ما ساعد المعلمات على امتلاك الكفايات الرقمية في العملية التعليمية، يتضح من خلال النتائج أن هذا البحث يتفق مع دراسة (زربطان و ال إبراهيم، ٢٠٢١) و تختلف مع دراسة (Miço&Cungu,2022) و دراسة (Yang,et.at,2022) وقد يعود سبب الاختلاف بتنوع الدول و الاختلاف بالإمكانيات الاقتصادية التي تمر بها الدول و التفاوت بالوعي بأهمية الكفايات الرقمية وبالتالي ظهرت هذه الاختلافات بين الدراسات .

سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

الكفايات ككل : للإجابة عن السؤال البحثي السادس والذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية ككل في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن؟ اشتملت الاستبانة ككل (٤) كفايات، وفيما يلي عرض للمتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق عينة البحث على كل مجال من مجالات كفايات الاستبانة ككل كما يلي:

جدول (14) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لتحليل مجالات استبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الاولية بمنطقة

حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي ككل(ن= ٣٠٠)

| ك | مضمون الكفاية | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة الامتلاك |
|---|-------------------------------|----------------|-------------------|-----------------|---------|---------------|
| ١ | كفاية التواصل والتعاون الرقمي | ٣,٧٠ | ٠,٩٩٢ | %٧٤ | ٢ | كبيرة |
| ٢ | كفاية اختيار المصادر الرقمية | ٣,٦٧ | ٠,٩١٦ | %٧٣ | ٣ | كبيرة |
| ٣ | كفاية التعليم | ٣,٨٠ | ٠,٩٠٤ | %٧٦ | ١ | كبيرة |
| ٤ | كفاية استراتيجيات التقويم | ٣,٦٠ | ٠,٩٦٥ | %٧٢ | ٤ | كبيرة |
| | المتوسط المرجح للكفايات ككل | ٣,٦٩ | ٠,٨٦٦ | %٧٤ | | كبيرة |

يتضح من المؤشرات الإحصائية لكفايات استبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الاولية بمنطقة حائل

للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي أن :

- **المتوسط المرجح للكفايات ككل** بلغ (٣,٦٩) بانحراف معياري قدره (٠,٨٦٦)؛ وهو يعبر عن مستوى امتلاك للكفايات ككل كبير بين أفراد عينة البحث لوقوعها ضمن فئة المقياس (٣,٤١ إلى ٤,٢٠): **المرتبة الأولى:** تأتي الكفاية الثالثة التي تشير إلى كفاية التعليم في المرتبة الأولى للكفايات ككل؛ فقد جاء بمتوسط (٣,٨٠) وانحراف معياري قدره (٠,٩٠٤)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، **المرتبة الثانية:** تأتي الكفاية الأولى التي تشير إلى كفاية التواصل والتعاون

الرقمي في المرتبة الثانية للكفايات ككل؛ فقد جاء بمتوسط (٣,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٩٩٢)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، المرتبة الثالثة: تأتي الكفاية الثانية التي تشير إلى كفاية اختيار المصادر الرقمية في المرتبة الثالثة للكفايات ككل؛ فقد جاء بمتوسط (٣,٦٧) وانحراف معياري قدره (٠,٩١٦)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، المرتبة الرابعة: تأتي الكفاية الرابع التي تشير إلى كفاية استراتيجيات التقويم في المرتبة الرابعة للكفايات ككل؛ فقد جاء بمتوسط (٣,٦٠) وانحراف معياري قدره (٠,٩٦٥)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، تفسير ومناقشة السؤال البحثي السادس للكفايات: وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حصول كفاية إستراتيجيات التقويم المرتبة الرابعة، وخاصةً عبارة إنشاء ملف إنجاز الكتروني للطالبات، وهي العبارة الوحيدة التي حصلت على تقدير متوسط من بين العبارات، وقد يرجع ذلك إلى أن يتطلب من المعلمة عدة مهام مثل: إنشاء، وإشراف وغيرها من مهام إضافية بشكل مستمر طوال الوقت، وهذا يتطلب جهد كبير و يسبب عباء كبير على المعلمة.

سابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

التحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية: للإجابة عن السؤال البحثي السابع والذي ينص على: ما التحديات التي تحول دون امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي؟ تم عرض استجابات عينة البحث من معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل حول التحديات التي تحول دون امتلاكهن للكفايات الرقمية، من خلال عرض النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للتحديات كل تحدي على حدة، وهو ما يتضح من خلال جدول (15):

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول التحديات التي تحول دون

المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية بالاستبانة (ن = ٣٠٠)

| التحديات | التكرار | الاستجابات | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة التحقق |
|---|---------|------------|-------|--------|-------|------------|---------|-------------------|-----------------|---------|-------------|
| | | قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | | | | |
| ١- الإدارة المدرسية لا تقدم الدعم لتطبيق الكفايات الرقمية في العملية التعليمية. | ك | ٣٩ | ٦٠ | ٩٠ | ٧٨ | ٣٣ | ٢,٩٨ | ١,١٩٣ | ٦٠% | ٨ | متوسطة |
| | % | ١٣,٠ | ٢٠,٠ | ٣٠,٠ | ٢٦,٠ | ١١,٠ | | | | | |
| ٢- صعوبة ملائمة الكفايات الرقمية مع مقرراتي. | ك | ٢٨ | ٦٢ | ١١٧ | ٦٦ | ٢٧ | ٢,٩٩ | ١,٠٧٩ | ٦٠% | ٩ | متوسطة |
| | % | ٩,٣ | ٢٠,٧ | ٣٩,٠ | ٢٢,٠ | ٩,٠ | | | | | |
| ٣- كثرة الالتزامات المهنية لدي المعلمات. | ك | ١٢ | ٢٣ | ٧٨ | ١٠٧ | ٨٠ | ٢,٢٧ | ١,٠٦١ | ٤٥% | ٣ | كبيرة |
| | % | ٤,٠ | ٧,٧ | ٢٦,٠ | ٣٥,٧ | ٢٦,٧ | | | | | |

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

| التحديات | التكرار | الاستجابات | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة التحقق |
|---|---------|------------|------------|-------|--------|-------|---------|-------------------|-----------------|---------|-------------|
| | | نسبة | قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | | | | | |
| ٤-نقص تجهيزات الفصول الدراسية بالأجهزة اللازمة لتطبيق الكفايات الرقمية. | ك | ٢٢ | ٢٣ | ٦٢ | ٩٢ | ١٠١ | ١,٢٠٧ | %٤٥ | ٢ | كبيرة | |
| | % | ٧,٣ | ٧,٧ | ٢٠,٧ | ٣٠,٧ | ٣٣,٧ | | | | | |
| ٥-قلة اهتمامي بالكفايات الرقمية في العملية التعليمية. | ك | ٥٦ | ٧٦ | ١٠٨ | ٤٠ | ٢٠ | ١,١٢٩ | %٦٧ | ١١ | متوسطة | |
| | % | ١٨,٧ | ٢٥,٣ | ٣٦,٠ | ١٣,٣ | ٦,٧ | | | | | |
| ٦-قلة الدورات التدريبية وورش العمل التي تزودني بالكفايات الرقمية. | ك | ٢٥ | ٤٠ | ٩٥ | ١٠٥ | ٣٥ | ١,٠٩٩ | %٥٤ | ٥ | متوسطة | |
| | % | ٨,٣ | ١٣,٣ | ٣١,٧ | ٣٥,٠ | ١١,٧ | | | | | |
| ٧-قلة توجيهات المشرفين بما يتعلق باستخدام الكفايات الرقمية بالعملية التعليمية. | ك | ٣١ | ٤٩ | ٩٩ | ٨٠ | ٤١ | ١,١٦٩ | %٥٧ | ٦ | متوسطة | |
| | % | ١٠,٣ | ١٦,٣ | ٣٣,٠ | ٢٦,٧ | ١٣,٧ | | | | | |
| ٨-عدم وجود الوقت الكافي لتوظيف التقنيات الرقمية في التدريس. | ك | ٢٢ | ٣٦ | ٨٨ | ١١٤ | ٤٠ | ١,٠٨٩ | %٥٢ | ٤ | متوسطة | |
| | % | ٧,٣ | ١٢,٠ | ٢٩,٣ | ٣٨,٠ | ١٣,٣ | | | | | |
| ٩-ضعف سرعة الانترنت. | ك | ١٧ | ٢٢ | ٦٩ | ٧٤ | ١١٨ | ١,١٨٧ | %٤٣ | ١ | كبيرة | |
| | % | ٥,٧ | ٧,٣ | ٢٣,٠ | ٢٤,٧ | ٣٩,٣ | | | | | |
| ١٠-ضعف استجابة التلميذات عند استخدام التقنيات الرقمية. | ك | ٣٣ | ٤٩ | ١١١ | ٧١ | ٣٦ | ١,١٤٧ | %٥٨ | ٧ | متوسطة | |
| | % | ١١,٠ | ١٦,٣ | ٣٧,٠ | ٢٣,٧ | ١٢,٠ | | | | | |
| ١١-ضعفي في بعض المهارات الرقمية والالكترونية سبب في ضعف امتلاكي للكفايات الرقمية. | ك | ٤٤ | ٥٣ | ٨٤ | ٩٦ | ٢٣ | ١,١٨١ | %٦٠ | ١٠ | متوسطة | |
| | % | ١٤,٧ | ١٧,٧ | ٢٨,٠ | ٣٢,٠ | ٧,٧ | | | | | |
| المتوسط المرجح للتحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | ٢,٧٣ | ٠,٧٩٢ | %٥٥ | متوسطة | | |

يتضح من بيانات الجدول (15) أن التحديات التي تحول دون المعلمات من امتلاك الكفايات الرقمية باستبانة واقع امتلاك معلمات الصفوف الاولية بمدينة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي جاء بشكل عام بمستوى متوسط من وجهة نظر أفراد عينة البحث (معلمات الصفوف الاولية بمدينة حائل)، إذ بلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٢,٧٣) بانحراف معياري قدره (٠,٧٩٢). تفسير و مناقشة السؤال البحثي السابع: وتغزو الباحثة هذه النتيجة أن جاءت التحديات المادية بدرجة كبيرة إلى عدم وجود فنيين أو مختصين بالانترنت أو بالتقنيات في المدارس لمعالجة ضعف الانترنت أو عطل تقني و فني، كما أن وجود نقص في الأجهزة المادية يضعف من امتلاك المعلمات للكفايات حيث أنها تعد تحديات مادية ليس

لها علاقة بوعي المعلمة بأهمية الكفايات الرقمية وهذا يتفق مع دراسة (الملحي، ٢٠٢٢)، أن الأدوات والوسائل والتوافر الدائم للإنترنت غير مفعّل بشكل امثل في المدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . ويتفق البحث مع دراسة (الجبوري، ٢٠٢١)، و تختلف مع دراسة (العامري و نجم الدين، ٢٠٢٢) وتختلف بشكل جزئي مع دراسة (أبولبهان و الخولاني، ٢٠٢٢) حيث الاختلاف أن اغلب التحديات جاءت بشكل كبير، وتتفق في ضعف سرعة الإنترنت.

ثامناً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثامن

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات الرقمية وفقاً لمتغير (المؤهل - الخدمة - الدورات التدريبية)؟ قبل الشروع باستخدام الاختبارات الاحصائية قامت الباحثة بالتحقق من توافر أهم شرط من شروط استخدام الاختبارات المعلمية، وهو شرط التوزيع الطبيعي للبيانات، وذلك باستخدام اختبار كولمجروف - سميرونوف Kolmogorov-smirnov، كما هو موضح في جدول (16) حيث يشير مستوى الدلالة للاختبار وهو أكبر من (٠,٠٥) إلى اعتدالية التوزيع.

جدول (16) نتائج اختبار كولمجروف - سميرونوف Kolmogorov-smirnov للتوزيع الطبيعي

| المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | Sig. | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|-------|---------|-------------------|---------------|-------|---------------------------|
| كفاية التواصل والتعاون الرقمي | ٣٠٠ | ٣,٧٠ | ٠,٩٩٢ | ١,٣١١ | ٠,٠٥٥ | غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) |
| كفاية اختيار المصادر الرقمية | ٣٠٠ | ٣,٦٧ | ٠,٩١٦ | ١,٢٠٠ | ٠,٠٧٨ | غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) |
| كفاية التعليم | ٣٠٠ | ٣,٨٠ | ٠,٩٠٤ | ٠,٢١١ | ٠,٠٦٣ | غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) |
| كفاية استراتيجيات التقويم | ٣٠٠ | ٣,٥٧ | ٠,٩٦٥ | ١,١٨٥ | ٠,٠٩٦ | غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) |
| الكفايات ككل | ٣٠٠ | ٣,٦٩ | ٠,٨٦٦ | ١,٣٤٩ | ٠,٠٥٣ | غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) |

ملاحظة: فرض العدم: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. الفرض البديل: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

يتضح من نتائج جدول (16) أن قيم اختبار كولمجروف - سميرونوف Kolmogorov-smirnov للكفايات جاءت عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير الى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، وبالتالي استخدام الاختبارات المعلمية، ولمعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة حول واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، قامت الباحثة باستخدام اختبار التحليل أحادي الاتجاه ANOVA one way وهو اختبار معلمي.

أولاً المؤهل: تم تحليل نتائج الكفايات الرقمية حسب متغير المؤهل، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات كفايات الاستبانة، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA ويوضح الجدول التالي:

جدول (17) المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات حسب متغير المؤهل

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعات | الكفايات |
|-------------------|-----------------|-------|-----------|--------------|
| ٠,٩٤٤ | ٣,٨٥ | ٩٦ | دبلوم | الكفاية (١) |
| ١,٠٠٩ | ٣,٦٣ | ٢٠٣ | بكالوريوس | |
| | ٤,٦٠ | ١ | ماجستير | |
| ٠,٩٠٢ | ٣,٧٩ | ٩٦ | دبلوم | الكفاية (٢) |
| ٠,٩٢٠ | ٣,٦١ | ٢٠٣ | بكالوريوس | |
| | ٤,٢٩ | ١ | ماجستير | |
| ٠,٩١٢ | ٣,٨٨ | ٩٦ | دبلوم | الكفاية (٣) |
| ٠,٩٠١ | ٣,٧٦ | ٢٠٣ | بكالوريوس | |
| | ٤,٤٣ | ١ | ماجستير | |
| ١,٠١٨ | ٣,٦٩ | ٩٦ | دبلوم | الكفاية (٤) |
| ٠,٩٣٩ | ٣,٥١ | ٢٠٣ | بكالوريوس | |
| | ٣,٨٣ | ١ | ماجستير | |
| ٠,٨٩١ | ٣,٨٠ | ٩٦ | دبلوم | الكفايات ككل |
| ٠,٨٥٢ | ٣,٦٣ | ٢٠٣ | بكالوريوس | |
| | ٤,٢٩ | ١ | ماجستير | |

يتضح من الجدول (17) أن متوسطات المجموعات الثلاثة على كفايات الاستبانة جاءت متقاربة، ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA ، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد البحث في كفايات الاستبانة حسب متغير المؤهل، حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18) دلالة الفروق بين المجموعات في كفايات الاستبانة حسب متغير المؤهل " one way ANOVA "

| الكفايات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | الدلالة عند $\geq (٠,٠٥)$ | مستوى الدلالة |
|-------------|----------------|----------------|--------------|----------------------|----------|---------------------------|---------------|
| الكفاية (١) | بين المجموعات | ٣,٩٤٥ | ٢ | ١,٩٧٢ | ٢,٠١٦ | ٠,١٣٥ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٩٠,٤٩١ | ٢٩٧ | ٠,٩٧٨ | | | |
| | الكلية | ٢٩٤,٤٣٥ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٢) | بين المجموعات | ٢,٤٧٠ | ٢ | ١,٢٣٥ | ١,٤٧٨ | ٠,٢٣٠ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٤٨,٢٤٨ | ٢٩٧ | ٠,٨٣٦ | | | |
| | الكلية | ٢٥٠,٧١٨ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٣) | بين المجموعات | ١,٣٣٦ | ٢ | ٠,٦٦٨ | ٠,٨١٧ | ٠,٤٤٣ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٤٢,٩٣٣ | ٢٩٧ | ٠,٨١٨ | | | |
| | الكلية | ٢٤٤,٢٧٠ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٤) | بين المجموعات | ٢,١٩٥ | ٢ | ١,٠٩٨ | ١,١٧٩ | ٠,٣٠٩ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٧٦,٤٨٧ | ٢٩٧ | ٠,٩٣١ | | | |
| | الكلية | ٢٧٨,٦٨٢ | ٢٩٩ | | | | |

واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

| الكفايات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | الدالة عند $\geq (0,05)$ | مستوى الدالة |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------------|----------|--------------------------|--------------|
| الكفايات ككل | بين المجموعات | ٢,٣٥٠ | ٢ | ١,١٧٥ | ١,٥٧١ | ٠,٢٠٩ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٢٢,٠٨٧ | ٢٩٧ | ٠,٧٤٨ | | | |
| | الكلية | ٢٢٤,٤٣٧ | ٢٩٩ | | | | |

يتضح من الجدول (18) أنه لا توجد فروق بين مجموعات المؤهل الثلاثة في درجات كفايات استبانة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى عدم فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في درجات كفايات الاستبانة في كل كفاية على حدة وفي الكفايات ككل حسب متغير المؤهل. ثانياً الخدمة: تم تحليل نتائج الكفايات الرقمية حسب متغير الخدمة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات كفايات الاستبانة، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA ويوضح الجدول التالي:

جدول (19) المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات حسب متغير الخدمة

| الكفايات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------|-------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الكفاية (١) | أقل من ٥ سنوات | ٨ | ٣,٦٣ | ٠,٦٨٨ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٣٢ | ٣,٧٥ | ١,١٠٠ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٢٦٠ | ٣,٧٠ | ٠,٩٨٩ |
| الكفاية (٢) | أقل من ٥ سنوات | ٨ | ٣,٥٠ | ٠,٩١٢ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٣٢ | ٣,٨١ | ١,٠٨٩ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٢٦٠ | ٣,٦٦ | ٠,٨٩٥ |
| الكفاية (٣) | أقل من ٥ سنوات | ٨ | ٣,٦١ | ١,٢٠٩ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٣٢ | ٣,٧٩ | ١,٠٦٩ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٢٦٠ | ٣,٨١ | ٠,٨٧٥ |
| الكفاية (٤) | أقل من ٥ سنوات | ٨ | ٣,٦٨ | ٠,٩٢٠ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٣٢ | ٣,٥٥ | ١,٠٧٨ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٢٦٠ | ٣,٥٧ | ٠,٩٥٥ |
| الكفايات ككل | أقل من ٥ سنوات | ٨ | ٣,٦٠ | ٠,٦٩٣ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٣٢ | ٣,٧٦ | ١,٠٢٣ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٢٦٠ | ٣,٦٨ | ٠,٨٥٣ |

يتضح من الجدول (19) أن متوسطات المجموعات الثلاثة على كفايات الاستبانة جاءت متقاربة، ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA ، لتحديد مدى

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد البحث في كفايات الاستبانة حسب متغير الخدمة، حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20) دلالة الفروق بين المجموعات في كفايات الاستبانة حسب متغير الخدمة " one way ANOVA "

| الكفايات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | الدلالة عند $(\alpha, 0.05) \geq$ | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------------|----------|-----------------------------------|---------------|
| الكفاية (1) | بين المجموعات | ٠,١٢٠ | ٢ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦١ | ٠,٩٤١ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٩٤,٣١٥ | ٢٩٧ | ٠,٩٩١ | | | |
| | الكلي | ٢٩٤,٤٣٥ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٢) | بين المجموعات | ٠,٨٧٠ | ٢ | ٠,٤٣٥ | ٠,٥١٧ | ٠,٥٩٧ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٤٩,٨٤٨ | ٢٩٧ | ٠,٨٤١ | | | |
| | الكلي | ٢٥٠,٧١٨ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٣) | بين المجموعات | ٠,٣٠٨ | ٢ | ٠,١٥٤ | ٠,١٨٨ | ٠,٨٢٩ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٤٣,٩٦٢ | ٢٩٧ | ٠,٨٢١ | | | |
| | الكلي | ٢٤٤,٢٧٠ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٤) | بين المجموعات | ٠,٦٠٠ | ٢ | ٠,٣٠٠ | ٠,٣٢٠ | ٠,٧٢٦ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٧٨,٠٨٣ | ٢٩٧ | ٠,٩٣٦ | | | |
| | الكلي | ٢٧٨,٦٨٢ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفايات ككل | بين المجموعات | ٠,٢٣٤ | ٢ | ٠,١١٧ | ٠,١٥٥ | ٠,٨٥٧ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٢٤,٢٠٤ | ٢٩٧ | ٠,٧٥٥ | | | |
| | الكلي | ٢٢٤,٤٣٧ | ٢٩٩ | | | | |

يتضح من الجدول (20) أنه لا توجد فروق بين مجموعات الخدمة الثلاثة في درجات كفايات استبانة

امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، حيث كانت قيمة

(ف) غير دالة عند مستوى $(\alpha, 0.05)$ ؛ مما يشير إلى عدم فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha, 0.05)$ في

درجات كفايات الاستبانة في كل كفاية على حدة وفي الكفايات ككل حسب متغير الخدمة.

ثالثا الدورات التدريبية: تم تحليل نتائج الكفايات الرقمية حسب متغير الدورات التدريبية، وذلك بحساب

الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات كفايات الاستبانة، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين

أحادي الاتجاه one way ANOVA ويوضح الجدول:

جدول (21) المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات حسب متغير الدورات التدريبية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعات | الكفايات |
|-------------------|-----------------|-------|---------------------|-------------|
| ٠,٩٦٩ | ٣,٨١ | ١٠٦ | لم تحصل على دورات | الكفاية (1) |
| ١,٠٤٥ | ٣,٦٨ | ١٠٠ | من (١ : ٤) دورات | |
| ٠,٨٧٤ | ٣,٥٧ | ٦٠ | من (١٠ : ٥) دورات | |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعات | الكفايات |
|-------------------|-----------------|-------|--------------------|--------------|
| ١,١٠٦ | ٣,٦٧ | ٣٤ | أكثر من (١٠) دورات | الكفاية (٢) |
| ٠,٩٢٧ | ٣,٧٥ | ١٠٦ | لم تحصل على دورات | |
| ٠,٩٤٠ | ٣,٦٧ | ١٠٠ | من (١ : ٤) دورات | |
| ٠,٧٦٥ | ٣,٥٩ | ٦٠ | من (٥ : ١٠) دورات | |
| ١,٠٦١ | ٣,٥٩ | ٣٤ | أكثر من (١٠) دورات | |
| ٠,٩٣٣ | ٣,٨٦ | ١٠٦ | لم تحصل على دورات | الكفاية (٣) |
| ٠,٩٠١ | ٣,٨٣ | ١٠٠ | من (١ : ٤) دورات | |
| ٠,٧٢٠ | ٣,٧٣ | ٦٠ | من (٥ : ١٠) دورات | |
| ١,١٠٥ | ٣,٦٤ | ٣٤ | أكثر من (١٠) دورات | |
| ١,٠٣٥ | ٣,٦٥ | ١٠٦ | لم تحصل على دورات | الكفاية (٤) |
| ٠,٩٢٠ | ٣,٦٠ | ١٠٠ | من (١ : ٤) دورات | |
| ٠,٨٣٩ | ٣,٤٥ | ٦٠ | من (٥ : ١٠) دورات | |
| ١,٠٨٣ | ٣,٤٤ | ٣٤ | أكثر من (١٠) دورات | |
| ٠,٩١٤ | ٣,٧٧ | ١٠٦ | لم تحصل على دورات | الكفايات ككل |
| ٠,٨٦٣ | ٣,٧٠ | ١٠٠ | من (١ : ٤) دورات | |
| ٠,٦٨٠ | ٣,٨٥ | ٦٠ | من (٥ : ١٠) دورات | |
| ١,٠١٥ | ٣,٥٩ | ٣٤ | أكثر من (١٠) دورات | |

يتضح من الجدول (21) أن متوسطات المجموعات الاربعة على كفايات الاستبانة جاءت متقاربة،

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA ، لتحديد مدى

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد البحث في كفايات الاستبانة حسب متغير الدورات

التدريبية ، حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول (22) يوضح ذلك :

جدول (22) دلالة الفروق بين المجموعات في كفايات الاستبانة حسب متغير الدورات التدريبية " one way ANOVA "

| الكفايات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | الدلالة عند \geq (٠,٠٥) | مستوى الدلالة |
|-------------|----------------------|----------------|--------------|----------------------|----------|---------------------------|---------------|
| الكفاية (١) | بين المجموعات | ٢,٤٨٢ | ٣ | ٠,٨٢٧ | ٠,٨٣٩ | ٠,٤٧٣ | غير دال |
| | داخل المجموعات الكلي | ٢٩١,٩٥٣ | ٢٩٦ | ٠,٩٨٦ | | | |
| الكفاية (٢) | بين المجموعات | ١,٣٠٠ | ٣ | ٠,٤٣٣ | ٠,٥١٤ | ٠,٦٧٣ | غير دال |
| | داخل المجموعات الكلي | ٢٤٩,٤١٨ | ٢٩٦ | ٠,٨٤٣ | | | |
| | | ٢٥٠,٧١٨ | ٢٩٩ | | | | |

| الكفايات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | الدالة عند \geq (٠,٠٥) | مستوى الدالة |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------------|----------|--------------------------|--------------|
| الكفاية (٣) | بين المجموعات | ١,٥٦٨ | ٣ | ٠,٥٢٣ | ٠,٦٣٧ | ٠,٥٩١ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٤٢,٧٠٢ | ٢٩٦ | ٠,٨٢٠ | | | |
| | الكلي | ٢٤٤,٢٧٠ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفاية (٤) | بين المجموعات | ٢,٢٥٢ | ٣ | ٠,٧٥١ | ٠,٨٠٤ | ٠,٤٩٣ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٧٦,٤٣١ | ٢٩٦ | ٠,٩٣٤ | | | |
| | الكلي | ٢٧٨,٦٨٢ | ٢٩٩ | | | | |
| الكفايات ككل | بين المجموعات | ١,٦٩٢ | ٣ | ٠,٥٦٤ | ٠,٧٥٠ | ٠,٥٢٣ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٢٢,٧٤٥ | ٢٩٦ | ٠,٧٥٣ | | | |
| | الكلي | ٢٢٤,٤٣٧ | ٢٩٩ | | | | |

يتضح من الجدول (22) أنه لا توجد فروق بين مجموعات الدورات التدريبية الأربعة في درجات كفايات استبانة امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى عدم فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في درجات كفايات الاستبانة في كل كفاية على حدة وفي الكفايات ككل حسب متغير الدورات التدريبية، تفسير ومناقشة السؤال البحثي الثامن: وتغزو الباحثة هذي النتيجة إلى التطورات التقنية التي تشهدها العالم التي حثت المعلمات على التعامل مع التقنيات و استخدامها، و إلى الظروف المصاحبة بجائحة كورونا التي حولت الدراسة عن بعد مما أدى إلى تمكن المعلمات من استخدام تقنيات التعليم، و كما تغزو الباحثة إلى اصدار وزارة التعليم العديد من المشاريع مثل المدرسة الافتراضية والتي تشمل (قنوات عين، بوابة عين الاثرائية، منظومة التعليم الموحد، بوابة المستقبل) ومنصة مدرستي التي تخدم التعلم الرقمي للمعلمات والطالبات وهذا ما ينتج إلى عدم وجود أي فروق بالمتغيرات المؤهل، و الخدمة، و الدورات التدريبية، وهذا البحث يتفق مع دراسة (بعطوط، ٢٠٢٠) انه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متغيرات البحث (الخدمة، المؤهل، الدورات التدريبية) وقد يرجع هذا إلى قرب الزمن الذي طُبقت بها مع من البحث الحالي.

والتوصيات والمقترحات:

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فإن البحث يوصي بما يلي:

- ❖ توفير دعم فني او متخصص بالتقنيات لمعالجة أي مشكلة تحدث عند استخدام التقنيات في المدارس .
- ❖ توفير و تطوير الوسائل والأدوات المناسبة للكفايات الرقمية داخل الفصول الدراسية.
- ❖ تعزيز التعلم الرقمي بشكل اكبر مما يكسب التلميذات التعلم الذاتي باستخدام التقنيات مما يسهل التعليم وتخفيف الأعباء على المعلمات .
- ❖ استمرار ورش العمل والدورات التي تعزز توظيف واستخدام الكفايات الرقمية بالعملية التعليمية.

المقترحات :

- ❖ دراسة مشابهة للبحث الحالية بمختلف المراحل الدراسية، ومقارنتها مع نتائج هذا البحث.
- ❖ دراسة أثر الكفايات الرقمية على الأداء التدريسي للمعلمات و المعلمين بمختلف المراحل الدراسية.
- ❖ دراسة قياس مستوى الكفايات الرقمية للمعلمات و المعلمين بمختلف المراحل الدراسية.

المراجع:

- أبو لبهان، منة الله محمد، و الخولاني، مروة محمود.(٢٠٢٢). تعزيز الكفاءات الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط في ضوء التحول الرقمي للتعليم: تصور مقترح.المجلة التربوية، ٩٩، ٥٢١-٦٢٨ .
- بعطوط، صفاء عبدالوهاب.(٢٠٢٠). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية و متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاته التدريبية.مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٥(١)، ٢٠٧-٢٣٥ .
- توفيق، سحر و،شحاته، هبه.(٢٠٢١). التحول الرقمي ودوره في تطوير المؤسسات التعليمية.مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية. ١(٥)، ٤٦٣-٤٧٤ .
- الجبوري، مروان احمد.(٢٠٢١) درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات ،جامعة الشرق الأوسط عمان(رسالة ماجستير)
- حسن، رضوه فواد؛ مصطفى، يوسف عبد المعطى؛ مخلوف، سميحة على.(٢٠٢٢). متطلبات تطبيق التحول الرقمي بالادارات التعليمية بمحافظة الفيوم على ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية.مجلة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، ١٦(٩)، ١١٧-١٧٧ .
- دماس،امنه حسن و،قطب، ايمان محمد.(٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بجنوب جدة لمهارات الكفاءة الرقمية أثناء الخدمة تأثير المتغيرات الشخصية والسياقية.مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ٥(٥)، ١١٣-١٦٠ .

-الرابغي، ريم علي.(٢٠٢٢). الحكومة الرقمية في ضوء برامج التحول الرقمي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ :هيئة الحكومة الرقمية أنموذجاً.المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات،٢(٢)،٦٢-١٥.

-زربطان، نادية حسن و، ال إبراهيم، محمد بن ناصر.(٢٠٢١). درجة امتلاك معلمات الرياضيات للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في التعليم بإدارة تعليم صبيا.جامعة جازان(رسالة ماجستير)

-شحادة،فواز حسن و،العوادة، ديانا سال.(٢٠٢٢). درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم.المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني،١٠(١٦)،٢٧-١٤.

-الشقران، رامي إبراهيم؛ النصرابين، معين سلمان؛ التاج، هيام موسى؛ الشبول، مهند خالد؛ بزدوغ، دينا سعيد عبدالحميد.(٢٠٢٢). The Level of Digital Skills for Amman Arab University students in Light of Some Variables. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٦(٣٨)، ١٢٣-١٣٧.

-الشهرني، منيرة سعد.(٢٠٢٢). درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران.المجلة العربية للتربية النوعية،٦(٢٢)،٤٣٨-٤٧٠.

-العامري، فوزية الحسن و ،نجم الدين، حنان عبدالجليل.(٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٣)، ٨٨-٦١.

- عفيفي،محمود السيد.(٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام: دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا.مجلة البحوث الإعلامية،٢،(٦٢)،٩٤٢-٨٧٥.
- الغامدي،احمد بن عبدالله.(٢٠٢١). متطلبات دعم التحول الرقمي عبر مدارس بوابة المستقبل لتحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية،٧،(٢٧)،٦٨٧-٦٣٧.
- القطاوي، مصعب ناجي.(٢٠٢٢). الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الالكترونية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.(رسالة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط .
- محمد، عبير الطويل.(٢٠٢٢). التحول الرقمي في المكتبات الجامعية:جامعة أسيوط انموذجا.المجلة العلمية لكلية الاداب ،(٨٢)،٩٨٤-١٠٤٢ .
- الملحي،خالد بن مطلق.(٢٠٢١). قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. المجلة التربوية،٨٧، ١٣٥٣-١٣٠١.

المراجع الأجنبية :

- Cabero-Almenara, J., & Palacios-Rodríguez, A. (2020). Marco Europeo de Competencia Digital Docente «DigCompEdu». Traducción y adaptación del cuestionario «DigCompEdu Check-In». Edmetic, 9(1), 213-234.
- Cabero-Almenara, J., Gutiérrez-Castillo, J. J., Palacios-Rodríguez, A., & Barroso-Osuna, J. (2020). Development of the teacher digital competence validation of DigCompEdu check-in questionnaire in the university context of Andalusia (Spain). *Sustainability*, 12(15), 6094.
- Gómez-Poyato, M. J., Eito-Mateo, A., Mira-Tamayo, D. C., & Matías-Solanilla, A. (2022). Digital skills, ICTs and students' needs: A case

study in social work degree, University of Zaragoza (Aragón-Spain). *Education Sciences*, 12(7), 443.

-Inamorato dos Santos, A., Chinkes, E., Carvalho, M. A., Solórzano, C. M., & Marroni, L. S. (2023). The digital competence of academics in higher education: is the glass half empty or half full?. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 20(1), 9.

-Larionov, V. G., Sheremetyeva, E. N., & Gorshkova, L. A. (2021). Digital transformation of higher education: technologies and digital competencies. *Vestnik Astrakhanskogo gosudarstvennogo tekhnicheskogo universiteta. Seriya: Ekonomika= Vestnik of Astrakhan state technical university. Series: Economics*, (2), 61-69.

-Miço, H., & Cungu, J. (2022). The Need for Digital Education in the Teaching Profession: A Path toward Using the European Digital Competence Framework in Albania. *IAFOR Journal of Education*, 10(2), 29-50.

-Yang, L., Martínez-Abad, F., & García-Holgado, A. (2022). Exploring factors influencing pre-service and in-service teachers' perception of digital competencies in the Chinese region of Anhui. *Education and Information Technologies*, 1 – 26.